

Distr.: General
5 May 2025
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام 2025

25 تموز/يوليه 2024 - 30 تموز/يوليه 2025

البند 6 من جدول الأعمال

المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة
الذي يُعقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التقرير المرحلي عن إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة

مذكرة من الأمين العام

موجز

يحيل الأمين العام طيه التقرير المرحلي عن إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، الذي أعدّه برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بصفته أمانة إطار العمل العشري، استناداً إلى آلية للإبلاغ السنوي من جانب الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة، ويغطي التقرير الفترة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر 2024. وقد أُعدّ هذا التقرير عملاً بقرارات الجمعية العامة 203/67 و 210/68 و 214/69 و 201/70. والهدف من التقرير هو إطلاع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين على التقدم المحرز في عام 2024 في تنفيذ إطار العمل العشري استناداً إلى التقارير المقدّمة من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة. وبالإضافة إلى ذلك، يعرض التقرير رسائل رئيسية لصانعي القرار للنظر فيها في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2025.



الرجاء إعادة استعمال الورق

280525 130525 25-07043 (A)



أولا - مقدمة

1 - إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة (انظر A/CONF.216/5) هو إطار عالمي لتسريع وتيرة التحول إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين على الصعد العالمي والإقليمي والوطني. ويؤدي إطار العمل العشري أيضا دور الإطار المرجعي لفصل النمو الاقتصادي عن التدهور البيئي.

2 - ويعرض الفرع الأول من هذا التقرير السنوي وجهات نظر مستمدة من إطار العمل العشري بشأن موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2025، وهو "النهوض بحلول مستدامة وشاملة للجميع ومرتكزة على العلم والأدلة لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها من أجل عدم ترك أحد خلف الركب". ويقدم الفرع الثاني معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في عام 2024 استنادا إلى التقارير الرسمية للدول الأعضاء بشأن الغاية 12-1 من أهداف التنمية المستدامة، وعن أنشطة برامج إطار العمل العشري، وعن التقدم المحرز في سياق المبادرات التي أُطلقت من خلال إطار العمل العشري كجزء من إطار النتائج المعتمد وميزانية أمانة إطار العمل العشري (2023-2024)⁽¹⁾. ويعرض الفرع الثالث من التقرير ثلاث رسائل رئيسية لصانعي القرار للنظر فيها في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2025 والجمعية العامة.

ثانيا - مساهمة إطار العمل العشري في موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2025

3 - تحدد الاستراتيجية العالمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين للفترة 2023-2030 التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها 162/77، المسارات التي يمكن للمجتمع الدولي أن يركز فيها جهوده للتعبيل بتنفيذ خطة عام 2030 والترويج لاقتصادات أكثر قوة وشمولا. وتوضح الخبرة المستمدة من تنفيذ إطار العمل العشري أن التقدم نحو تحقيق خطة عام 2030 يتطلب تحولا متسارعا في إنتاجية الموارد، إلى جانب الاستهلاك المسؤول.

4 - ويمكن تيسير الاستهلاك الأكثر عدلا ومسؤولية من خلال الاستثمارات الاستراتيجية في البنى التحتية العامة والخاصة والقطاعات وسلاسل القيمة العالية التأثير، وذلك لتوجيه الاقتصاد العالمي نحو إدارة الموارد بطريقة أكثر استدامة وإنصافا. وتتمثل مساهمة إطار العمل العشري في موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2025 في أربعة حلول قابلة للتطوير ومرتكزة على العلم وردت في الوثيقة الختامية لمنتدى شبكة "كوكب واحد" لعام 2024⁽²⁾ وتمت الموافقة عليها باعتبارها جزءا من إطار النتائج المعتمد والميزانية لإطار العمل العشري للفترة 2025-2026⁽³⁾، وتركز هذه الحلول على الاستخدام

(1) متاح عبر الرابط التالي: www.oneplanetnetwork.org/knowledge-centre/resources/approved-results-framework-and-budget-10yfp-secretariat-2023-2024.

(2) متاحة عبر الرابط التالي: www.oneplanetnetwork.org/knowledge-centre/resources/one-planet-network-forum-2024-outcome-document.

(3) متاح عبر الرابط التالي: www.oneplanetnetwork.org/knowledge-centre/resources/approved-10yfp-results-framework-and-budget-2025-2026.

الفعال للشراء العام؛ ونماذج الأعمال التجارية الدائرية وإعلام المستهلكين؛ وتنمية المهارات، ودمج وتنفيذ الاقتصاد الدائري لتحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين. وهذه الحلول الأربعة ليست تدخلات منعزلة، بل هي أدوات للمساعدة في إعادة تشكيل طريقة توفير المجتمعات للسلع والخدمات، والتأثير على كيفية استخدام الموارد وتقاسمها لتحسين الإنصاف والرفاهية للجميع، مع احترام الوضع الخاص بكل بلد وأولوياته الفريدة.

1 - الشراء العام يمكنه أن يؤدي إلى استخدام أكثر كفاءة للموارد العامة مع تحسين الرفاهية الاجتماعية وتقليل الآثار البيئية إلى الحد الأدنى

5 - الشراء العام، الذي يشكل نسبة تتراوح بين 13 و 20 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على الصعيد العالمي، يمثل آلية قوية للتأثير على الأسواق وتسريع وتيرة التحولات نحو الاستدامة والقدرة على الصمود⁽⁴⁾. فامتداد هذا المجال في القطاعات العالية التأثير مثل قطاعات التشييد، والتنقل، والغذاء، يضعه في صميم الجهود الرامية إلى الحد من الضغوط البيئية في الوقت الذي يولد فيه قيمة عامة.

6 - ولا يزال الشراء العام، على الرغم من إمكاناته التحويلية، غير مستغل بشكل كافٍ كوسيلة للنهوض بأهداف المناخ والاستدامة في القطاعات العالية التأثير. ففي البيئة المبنية، على سبيل المثال، يمكنه أن يكون أداة قوية للنهوض بالممارسات المنخفضة الكربون والدائرية والفعالة من حيث استخدام الموارد في مجال التشييد. ومع ذلك، على النحو المبين في "إنماج النهج الدائري في صلب المساهمات المحددة وطنياً: دليل عملي لمستخدمي مجموعة الأدوات" الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، فإن أقل من 10 في المائة من الجولة الأولى من المساهمات المحددة وطنياً تشير صراحة إلى الشراء العام باعتباره استراتيجية رئيسية لدعم أهدافها المناخية.

7 - ويُعدّ تقديم المساعدة التقنية للحكومات بما يتماشى مع احتياجاتها وأولوياتها في دمج المعايير البيئية والاجتماعية في عمليات الشراء العام أداة فعالة من حيث التكلفة لتمويل التنمية المستدامة وتعزيزها بنجاح. ويتطلب تحقيق هذه الإمكانيات تنسيق الحوكمة، وإجراء إصلاحات قانونية، وبناء القدرات المؤسسية على جميع مستويات الحكومة. ومع بدء المؤسسات العامة في العمل كجهات ترسم ملامح السوق، يمكن أن يصبح برنامج الشراء العام المستدام حجر الزاوية في تحقيق التحول الشامل للجميع والمركز على العلم.

2 - توسيع نطاق نماذج الأعمال التجارية الدائرية يمكن أن يؤدي إلى دفع عجلة الابتكار من أجل الاستهلاك والإنتاج المستدامين والتنافسيين

8 - يشكل توسيع نطاق نماذج الأعمال التجارية الدائرية أمراً بالغ الأهمية لتحقيق أهداف الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. ووفقاً للبروتوكول العالمي لدائرية الأعمال التجارية: تحليل الآثار على المناخ، والطبيعة، والإنصاف، وأداء الأعمال التجارية، وهو مبادرة وضعتها المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة بدعم من إطار العمل العشري، فإن التحول نحو نماذج الأعمال التجارية الدائرية يمكن أن يؤدي إلى خفض إضافي في استهلاك المواد بنسبة 4 إلى 5 في المائة سنوياً بين عامي 2026 و 2050 وذلك من خلال تسريع وتيرة فصل النشاط الاقتصادي عن استخدام الموارد؛ ويمكن أن يساعد أيضاً في تقليل تلوث الهواء (الجسيمات الدقيقة) إلى حد كبير بمعدل يتراوح في المتوسط بين 11 و 12 في المائة سنوياً بين عامي 2026 و 2050، ومع انخفاض إضافي في شغل الأراضي الصالحة

(4) World Bank, "Global Public Procurement Database: share, compare, improve", 23 March 2020

للزراعة بنسبة 1 إلى 2 في المائة سنوياً في المتوسط خلال الفترة نفسها. وتسلب هذه الأرقام الضوء على الفوائد الإضافية التي يمكن أن تجنيها القطاعات الاقتصادية في وقت أقرب من خلال التعجيل باعتماد نهج الاقتصاد الدائري⁽⁵⁾.

3 - تعزيز قابلية الشباب للتوظيف بمجموعة مهارات جديدة لوظائف الغد

9 - مع تحول الاقتصادات نحو نماذج أكثر دائرية واستدامة، فإن مهارات الشباب وقدراتهم سترسم ملامح هذا التحول ومدى شموليته. ووفقاً لتقديرات منظمة العمل الدولية، يمكن أن يُولد الاقتصاد الدائري مكاسب صافية تتراوح بين 7 و 8 ملايين وظيفة عالمياً بحلول عام 2030، مع ارتفاع الطلب بشكل خاص في مجالات مثل التصليح، وإعادة التصنيع، واللوجستيات العكسية، والزراعة المستدامة⁽⁶⁾. ومع ذلك، فإن نظم التعليم والتدريب لا تزال غير متسقة مع هذه الاحتياجات المستجدة. وبدون اتخاذ إجراءات مدروسة، فإن ثمة خطراً يتمثل في أن يؤدي التحول إلى النهج الدائري إلى ترسيخ أوجه عدم المساواة القائمة وترك الشباب خلف الركب، ولا سيما في السياقات التي تكون فيها إمكانية الوصول إلى فرص تنمية المهارات والتمويل والعمل اللائق محدودة بالفعل.

10 - وينطوي بناء قابلية الشباب للتوظيف في سياق الاقتصاد الدائري على أكثر من مجرد التدريب التقني. ويتطلب ذلك نهجاً متكاملًا يجمع بين الدراية الرقمية، وريادة الأعمال، والتفكير النظمي، والابتكار الاجتماعي. ويجلب الشباب أيضاً وجهات نظر وإبداعات وتجارب حية ضرورية لإعادة تصوّر نظم الإنتاج والاستهلاك. وبالتالي، فإن تمكين مشاركتهم في تقرير السياسات وتطوير المشاريع والحلول التي تقودها المجتمعات المحلية ليس مسألة إنصاف فحسب، بل هو أيضاً استثمار استراتيجي في بناء قدرة اقتصادات العالم على الصمود واستدامتها في الأجل الطويل.

11 - وأخيراً، فإن حجر الزاوية في عملية التحول المنصف يتمثل في ضرورة حماية العمال وتوفير العمل اللائق. ويشكل ذلك اعترافاً بالحاجة إلى ضمان عدم إهمال العاملين في القطاعات المتأثرة بالتحول نحو الاقتصاد الدائري. ويشدد على أهمية توفير فرص إعادة التدريب واكتساب مهارات جديدة، إلى جانب تدابير الحماية الاجتماعية، لدعم سبل عيش العمال خلال فترة التحول هذه. وفي الوقت نفسه، يجب أن يركز الانتقال على خلق فرص عمل لائقة، وتوفير أجور عادلة، واحترام حقوق العمال، بما يشمل إمكانية تمثيلهم. وبإعطاء الأولوية لحماية العمال الحاليين وتنمية المهارات وتوليد فرص عمل جديدة ولائقة، يمكن أن يكون الانتقال إلى النهج الدائري منصفاً وشاملاً للجميع في آن واحد، الأمر الذي يكفل أن يعود الاقتصاد بالفائدة على الجميع.

(5) البروتوكول العالمي لدائرية الأعمال التجارية: تحليل الآثار على المناخ، والطبيعة، والإنصاف، وأداء الأعمال التجارية.

(6) منظمة العمل الدولية، "Decent work in the circular economy"، أيار/مايو 2023.

4 - دمج الاقتصاد الدائري وتنفيذه لتحقيق أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة وبلوغ الأهداف المتصلة بالمناخ والطبيعة والتلوث

12 - يوفر الاقتصاد الدائري الشامل للجميع فرصا للتنوع الاقتصادي وتوليد القيمة وتنمية المهارات والتقدم البشري، مع تحقيق فوائد كبيرة لسكان المناطق الحضرية⁽⁷⁾. فعندما يتم تصميم سياسات وحلول الاقتصاد الدائري وتنفيذها بشكل مناسب، يمكنها أن تقلل بشكل كبير من النفايات والتلوث، وتولد فرص عمل وتعزز النتائج الاجتماعية، لا سيما لفائدة المجتمعات الأكثر فقرا⁽⁸⁾.

13 - ويُعدّ تعزيز اتساق السياسات أمرا أساسيا لتحقيق نتائج مستدامة في التحول نحو النهج الدائري. فعلى سبيل المثال، تتطلب مواءمة السياسات في المنظومات الغذائية، والمناخ، والتنوع البيولوجي، والتغذية، وخطط تحقيق الإنصاف قيادة قوية، وحوكمة شاملة للجميع، وتخطيطا ماليا متكاملًا، وأطرا مؤسسية متينة. وقد نجحت بعض البلدان في إدماج الاعتبارات المتصلة بالمنظومات الغذائية في الاستراتيجيات الوطنية للمناخ والتنوع البيولوجي، مما يدل على الكيفية التي يمكن بها للأدوات السياسية أن تدفع عجلة المواءمة. ويُعدّ تنسيق الفاقد والمهدّر من الأغذية على نطاق الوزارات، ودمج الاستدامة في المبادئ التوجيهية الغذائية، ومواءمة الشراء العام مع الأهداف المتعلقة بالتغذية والبيئة من بين الاستراتيجيات التي تعمل على النهوض بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة وبلوغ الأهداف المتصلة بالمناخ والطبيعة والتلوث.

14 - ومن الأمثلة الحديثة المهمة الأخرى على التقدم المحرز في النقاش الدائر حول الدور الذي يؤديه الاقتصاد الأحيائي والاقتصاد الدائري في تعزيز أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، هي المبادئ الرفيعة المستوى لمجموعة العشرين بشأن الاقتصاد الأحيائي⁽⁹⁾. وتهدف هذه المبادئ إلى النهوض بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة والاستخدام الفعال والدائري للموارد الأحيائية، مع النهوض باستصلاح وإحياء المناطق والنظم الإيكولوجية المتدهورة.

ثالثا - تسريع التحول نحو الاستهلاك والإنتاج المستدامين على الصعيدين الوطني والعالمي

ألف - دور الدول الأعضاء القيادي على الصعيد الوطني لتنفيذ إطار العمل العشري في إطار الغاية 1-12 من أهداف التنمية المستدامة

15 - بحلول نهاية عام 2024، أبلغ أكثر من ثلث الدول الأعضاء عن سياسات وإجراءات لتنفيذ إطار العمل العشري على النحو المنصوص عليه بموجب الغاية 1-12 من أهداف التنمية المستدامة. ومنذ عام 2019، عندما بدأ الإبلاغ الرسمي بموجب إطار العمل العشري وحتى كانون الأول/ديسمبر 2024،

(7) Laura Wellesley, Felix Preston and Johanna Lehne, An Inclusive Circular Economy: Priorities for Developing Countries (London, Royal Institute of International Affairs, 2019).

(8) Richard Gower and Patrick Schröder, "Virtuous circle: how the circular economy can create jobs and save lives in low and middle-income countries", Tearfund, 2016.

(9) متاحة عبر الرابط التالي: www.gov.br/secom/pt-br/assuntos/noticias/2024/09/g20-chega-a-consenso-e-estabelece-principios-de-alto-nivel-sobre-bioeconomia/11092024-g20-principios-bioeconomia-pdf-em-ingles.pdf

تم الإبلاغ بشكل تراكمي عن 530 أداة من الأدوات السياسية لتسريع الانتقال إلى أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة.

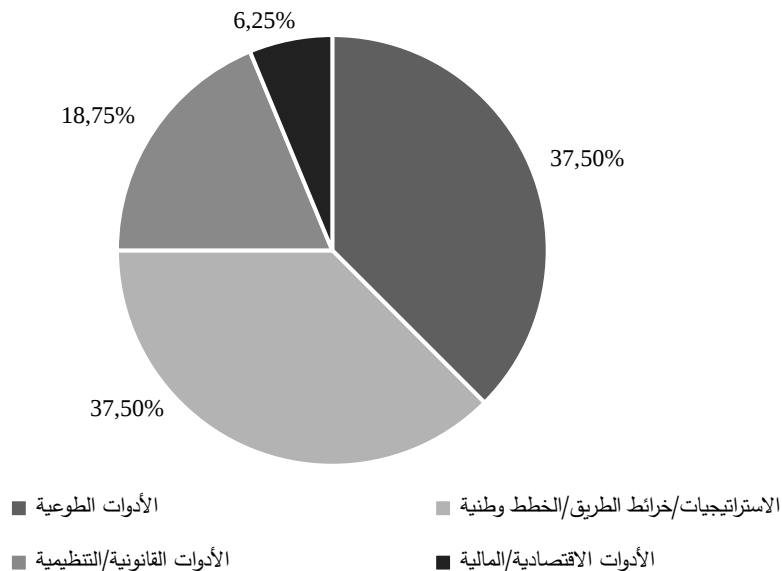
16 - وفي عام 2024، واصلت الدول الأعضاء النهوض بسياسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين على الصعيد الوطني، معززة بذلك التزامها بإدماج الاستهلاك والإنتاج المستدامين في الاستراتيجيات الوطنية. ويعكس ذلك توسعاً مستمراً في المشاركة في العمل السياساتي المتعلق بالاستهلاك والإنتاج المستدامين، مع زيادة التركيز على مبادئ الاقتصاد الدائري وآليات الإنفاذ التنظيمية.

17 - وفي عام 2024، أبلغت الدول الأعضاء أمانة إطار العمل العشري عن 16 أداة جديدة من الأدوات السياسية. وشملت حماية الإبلاغ التي قامت بها جهات التنسيق الوطنية المعنية بإطار العمل العشري في ست دول أعضاء كلا من السويد وكوستاريكا، ولأول مرة بنغلاديش وجزر كوك وكينيا ومدغشقر. وتعكس الأدوات السياسية التي قدمتها هذه البلدان تركيزاً متزايداً على ربط الإدارة المستدامة للموارد بالمنافع الاقتصادية والاجتماعية.

18 - ومثلت الأدوات الطوعية الحصة الأكبر (37,5 في المائة)، وشملت تدابير مثل المبادئ التوجيهية القطاعية ومبادرات الاستدامة على مستوى الشركات. وإجمالاً، كان ما نسبته 37,5 في المائة من الأدوات المبلغ عنها عبارة عن أطر استراتيجية طويلة الأجل، مثل السياسات الوطنية وخرائط الطريق، وهو ما يسلط الضوء على الجهود المستمرة لمواءمة أدوار أصحاب المصلحة وتعزيز التنسيق المتعدد القطاعات. وشكلت الأدوات القانونية والتنظيمية حوالي 18 في المائة من الإجمالي، وتغطي مجالات مثل القيود المفروضة على استيراد المواد البلاستيكية وإدارة المنتجات المنتهية الصلاحية. ويوضح الشكل الأول استمرار استخدام مجموعة من النهج السياسية، مع بقاء الأدوات الطوعية والأطر الاستراتيجية (السياسات الوطنية وخرائط الطريق) محورية في جهود الدول الأعضاء للنهوض بالاستهلاك والإنتاج المستدامين وتحقيق الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة.

الشكل الأول

الأدوات السياسية حسب النوع المبلغ عنه في عام 2024



19 - وتشمل الأمثلة على السياسات والأدوات التي تم الإبلاغ عنها في عام 2024 السياسة الوطنية المتعلقة بالبيئة للفترة 2022-2032⁽¹⁰⁾، وخطة التنمية المستدامة الوطنية لما بعد عام 2020⁽¹¹⁾، لجزر كوك، وكلاهما يعزز التنسيق بين القطاعات لصالح الأولويات البيئية. وعلى نحو مماثل، استحدثت السويد أدوات طوعية متعددة للنهوض بالنهج الدائري في قطاع التشييد، وشمل ذلك توجيهات بشأن إعادة استخدام العناصر الهيكلية وتحسين ثقافة المشاريع، فضلاً عن توجيهات وطنية بشأن استخدام البلاستيك في سياق الاقتصاد الدائري⁽¹²⁾. وقدمت مدغشقر أداة تنظيمية تحدد إجراءات إدارة المنتجات المنتهية الصلاحية⁽¹³⁾. وقدمت كوستاريكا أداتين، هما: برنامج العلم الأزرق الإيكولوجي في الفئة الزراعية⁽¹⁴⁾، والاعتراف بالمنافع البيئية للاستثمارات ذات الأثر البيئي الإيجابي⁽¹⁵⁾. وقدمت كينيا تقريراً عن تنفيذ سياستها الوطنية المتعلقة بالبيئة لعام 2013⁽¹⁶⁾، بينما قدمت بنغلاديش تحديثاً لسياستها الوطنية المتعلقة بالبيئة لعام 2018⁽¹⁷⁾. وتؤكد هذه التطورات على تزايد إضفاء الطابع المؤسسي على الاستهلاك والإنتاج المستدامين في عمليات تقرير السياسات الوطنية، مع تزايد عدد البلدان التي تُدمج مبادئ الاستدامة في الولايات القانونية وعمليات التخطيط الاستراتيجي.

20 - ومنذ عام 2019، قدم ما مجموعه 67 دولة عضواً، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي، تقارير رسمية، مما يعكس الزخم المتواصل في إدماج نهج الاستهلاك والإنتاج المستدامين والاقتصاد الدائري في الأدوات السياسية على نطاق القطاعات الاقتصادية الرئيسية مثل السلع الاستهلاكية، والزراعة، ومصائد الأسماك، والمباني والتشييد، والطاقة، والنقل. ومنذ عام 2019، تم الإبلاغ عن 251 استراتيجية أو خريطة طريق أو خطة وطنية، و 141 أداة قانونية أو تنظيمية، و 94 أداة طوعية، و 43 أداة اقتصادية أو مالية. وفي حين أن هناك حاجة إلى مواصلة التعجيل بتحقيق جميع غايات الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة، تواصل إحراز التقدم في وضع نهج الاقتصاد الدائري ضمن خطة الاستهلاك والإنتاج المستدامين الأوسع نطاقاً. وتعتبر هذه السياسات بشكل متزايد النهج الدائري وسيلة لتعزيز التنوع الاقتصادي، وتوليد القيمة من خلال استخدام الموارد بكفاءة أكبر، وتعزيز الإدارة المستدامة للموارد على الصعيد الوطني.

(10) متاحة عبر الرابط التالي: www.oneplanetnetwork.org/knowledge-centre/policies/national-environment-policy-2022-32.

(11) متاحة عبر الرابط التالي: www.pmooffice.gov.ck/wp-content/uploads/2021/12/Turanga-Meitaki-100-mataiti-Digital.pdf.

(12) متاحة عبر الرابط التالي: www.oneplanetnetwork.org/knowledge-centre/policies/guidance-safe-and-sustainable-plastics-circular-economy.

(13) متاحة عبر الرابط التالي: www.oneplanetnetwork.org/knowledge-centre/policies/decret-2012-754-fixant-procedures-de-gestion-des-produits-en-fin-de-vie.

(14) متاح عبر الرابط التالي: www.oneplanetnetwork.org/knowledge-centre/policies/blue-flag-ecological-programme-agricultural-category.

(15) متاح عبر الرابط التالي: www.oneplanetnetwork.org/knowledge-centre/policies/recognition-environmental-benefits-investments-positive-environmental.

(16) متاح عبر الرابط التالي: www.oneplanetnetwork.org/knowledge-centre/policies/national-environment-policy-2013.

(17) متاح عبر الرابط التالي: <https://bangladeshbiosafety.org/bangladesh-doc/national-environment-policy-2018>.

باء - الإجراءات المتخذة بموجب إطار العمل العشري وبرامجه لدعم الاستهلاك والإنتاج المستدامين

21 - يرد في هذا الفرع موجز للتقدم الذي أحرزته برامج إطار العمل العشري في عام 2024. ويسلط توصيف الأنشطة الضوء على الاتجاه نحو تعميم الاستهلاك والإنتاج المستدامين والاقتصاد الدائري في القطاعات العالية التأثير، من خلال تعزيز العوامل التمكينية الرئيسية للاستهلاك والإنتاج المستدامين مثل إعلام المستهلكين، والشراء العام، وأنماط العيش، ونُهُج التعليم، وغيرها⁽¹⁸⁾.

1 - برنامج الشراء العام المستدام

22 - في عام 2024، أحرز برنامج الشراء العام المستدام التابع لشبكة "كوكب واحد" تقدماً في القطاعات الثلاثة ذات الأولوية المتمثلة في التشييد، والغذاء، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو ما عزز برنامج الشراء العام المستدام بصفته أداة رئيسية لتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد، والقدرة على تحمل تغير المناخ، والضمانات الاجتماعية.

23 - وفي قطاع الأغذية، أطلق البرنامج في عام 2024، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، مشروعاً إقليمياً للشراء العام المستدام للأغذية في أمريكا اللاتينية، مع التركيز على الوجبات المدرسية. وأشرك هذا المشروع أكثر من 90 مشاركاً من 12 بلداً من خلال المشاورات، وتعزيز التعاون الإقليمي، وإرساء الأسس لتقديم الدعم التقني داخل البلدان. وغطت دراسة مرجعية 17 دولة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وربطت المشتريات بالتغذية والاستدامة ودعم المنتجين المحليين، وساهمت بشكل مباشر في تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالأمن الغذائي وتعزيز سبل العيش. وتكشف الدراسة عن وجود تفاوتات في إدماج برنامج الشراء العام المستدام في البلدان، إذ أحرز بعضها تقدماً كبيراً في مجال شراء الأغذية، بينما لا يزال البعض الآخر متأخراً، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى سياسات ومبادئ توجيهية متماسكة. واستناداً إلى نتائج الدراسة والمشاورات الإقليمية والعالمية لأصحاب المصلحة المتعددين، تم اقتراح 13 توصية لاعتماد وتنفيذ نهج استراتيجي للشراء العام المستدام للأغذية يتضمن نتائج بيئية من خلال اتباع نهج شمولي.

24 - وفي قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وُسِّع نطاق ميثاق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدائرية والمنصفة بشكل كبير في عام 2024، إذ تم الترحيب بأعضاء جدد، بما في ذلك مكتب الأمم

(18) يتألف إطار العمل العشري للبرامج وشبكة "كوكب واحد" التابعة له من سبعة برامج ومبادرات عالمية متعددة أصحاب المصلحة، وهي: برنامج الشراء العام المستدام، الذي يقوده مركز التنمية البيئية التابع لوزارة الإيكولوجيا والبيئة في الصين وحكومة مقاطعة ويسترن كيب في جنوب أفريقيا، بدعم استراتيجي من وزارة البنية التحتية وإدارة المياه في مملكة هولندا؛ وبرنامج إعلام المستهلكين من أجل الاستهلاك والإنتاج المستدامين، بقيادة ألمانيا والمنظمة الدولية للمستهلكين ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية؛ وبرنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة، الذي كانت تقوده سابقاً السويد واليابان؛ وبرنامج المنظومات الغذائية المستدامة، بقيادة سويسرا وكوستاريكا والصندوق العالمي للطبيعة؛ وبرنامج السياحة المستدامة، بقيادة منظمة السياحة العالمية؛ وبرنامج المباني وأساليب التشييد المستدامة، الذي حل محله في عام 2023 مركز المواد التابع للتحالف العالمي للمباني والتشييد، الذي تشترك في إدارته شبكة "كوكب واحد" ومبادرة دورة الحياة، وأفرقة العاملة الثلاثة (البيئة المبنية الدائرية، بقيادة وزارة البيئة الفنلندية ومعهد ملبورن الملكي للتكنولوجيا، وإئتلاف سياسات دورة الحياة الكاملة، بقيادة كل من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والمجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة، ومبادرة المواد الحيوية، بقيادة المركز الأرجنتيني للمهندسين)؛ ومبادرة تأثير الرقمنة لصالح الاقتصاد الدائري، بالتعاون مع التحالف من أجل الاستدامة البيئية الرقمية.

المتحدة لخدمات المشاريع، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ومدينة مالمو. وانضمت حكومة أيرلندا كعضو منسق، مما ساهم في تعزيز المبادرة بشكل أكبر. ويدعو الميثاق إلى الاستعانة بمصادر التوريد بطريقة مراعية للاعتبارات الأخلاقية، وتوسيع نطاق دورات حياة المنتجات والحد من الأثر البيئي، والترويج للعمالة العادلة والممارسات التجارية المسؤولة في جميع سلاسل القيمة العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأظهرت دراسات لحالات فردية واقعية تنفيذ مبادئ إطار عمل الميثاق، حيث تقدم نماذج قابلة للتكرار للشراء المسؤول في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يتماشى مع الهدف 8 المتعلق بالعمل اللائق والنمو الاقتصادي. فعلى سبيل المثال، سلطت دراسة حالة فردية من مكتب المشتريات الحكومية في أيرلندا، وهو شريك في الميثاق، الضوء على اتفاق إطاري جديد لشراء 60 000 من الحواسيب المحمولة التي أعيد تصنيعها. ويوضح تأثير هذه المبادرة أن شراء جهاز واحد فقط معاد تصنيعه يمكن أن يمنع انبعاث 316 كيلوغرام من ثاني أكسيد الكربون، ويحافظ على 1 200 كيلوغرام من الموارد المعدنية، ويوفر 190 000 لتر من المياه. وعلى مدى فترة العقد، يعادل ذلك 19 مليون كيلوغرام من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، و 72 مليون كيلوغرام من الموارد المعدنية التي يتم الحفاظ عليها، و 11 بليون لتر من المياه التي يتم توفيرها⁽¹⁹⁾.

25 - كما تطورت حوكمة برنامج إطار العمل العشري، إذ انضمت حكومة مقاطعة ويسنترن كيب (جنوب أفريقيا) كجهة مشاركة جديدة في القيادة، إلى جانب مركز التنمية البيئية التابع لوزارة الإيكولوجيا والبيئة في الصين، بفضل الدعم الاستراتيجي المقدم من وزارة البنية التحتية وإدارة المياه في مملكة هولندا التي لا تزال جهة شريكة استراتيجية وتمويلية رئيسية، مما يضمن استمرار تنفيذ أنشطة برنامج الشراء العام المستدام.

2 - تسريع وتيرة اعتماد النهج الدائري في البيئة المبنية

26 - في قطاع التشييد، يمكن لبرنامج الشراء العام المستدام أن يحفز الطلب على المواد المنخفضة الكربون، وأساليب البناء الفعالة من حيث استخدام الموارد، واستراتيجيات تحقيق الكفاءة في استخدام الطاقة، ومبادئ التصميم وفق النهج الدائري، مما يحد بشكل كبير من الانبعاثات ويحسن القدرة على الصمود في البيئة المبنية. وفي إطار المبادرة الرئيسية لإطار العمل العشري المعنونة "تعميم النهج الدائري من خلال الاستفادة من قدرة الشراء العام المستدام"، أطلق برنامج الشراء العام المستدام "إطار العمل العالمي: تسخير الشراء العام المستدام والدائري للنهوض بالطلب على المباني ذات الانبعاثات القريبة من الصفر والقدرة على الصمود" وذلك في الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ويتماشى هذا الإنجاز مع الإجراء 2 من الإجراءات ذات الأولوية، أي توليد الطلب، لمبادرة "إنجازات المباني"⁽²⁰⁾. ووضع الإطار من خلال عملية تشاورية قائمة على الأدلة استغرقت عاما كاملا واشترك فيها أكثر من 200 خبير. ويتألف الإطار من خمسة مبادئ مشتركة رفيعة المستوى مصممة لتوجيه عملية دمج

(19) انظر <https://circularandfairictpact.com/news/ireland-joins-cfit-new-case-study-remanufactured>.

(20) مبادرة "إنجازات المباني" هي جزء من الخطة الريادية. وأطلقت في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بدعم من 29 بلدا والاتحاد الأوروبي وبقيادة مشتركة من فرنسا والمغرب وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وهي تهدف إلى خفض انبعاثات الكربون في قطاع المباني بحلول عام 2030، وتعزيز الأهداف المتصلة بالمباني ذات الانبعاثات القريبة من الصفر والقدرة على الصمود. وتركز مبادرة "إنجازات المباني" على خمسة إجراءات ذات أولوية، هي: (أ) المعايير وإصدار الشهادات؛ (ب) توليد الطلب؛ (ج) الشؤون المالية والاستثمار؛ (د) البحوث والنشر؛ (هـ) القدرات والمهارات. وشبكة "كوكب واحد" وأمانة إطار العمل العشري هما الشريكان الرئيسيان للإجراء ذي الأولوية 2 بشأن توليد الطلب.

ممارسات برنامج الشراء العام المستدام في قطاع التشييد. وقد أعربت العديد من الدول الأعضاء الموقعة على مبادرة "إنجازات المباني" - وهي أرمينيا، والإمارات العربية المتحدة، وتونس، والسنغال، وفرنسا، وكينيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية - عن التزامها بتأييد هذه المبادئ المشتركة. وهذه البلدان معترف بها كبلدان رائدة في إطار الإجراء 2 من الإجراءات ذات الأولوية لمبادرة "إنجازات المباني". وبالإضافة إلى ذلك، انضم تسعة شركاء داعمين إلى هذا الإجراء من الإجراءات ذات الأولوية في عام 2024. واضطلعت أمانة إطار العمل العشري بدور الشريك الرئيسي للإجراء 2 من الإجراءات ذات الأولوية لمبادرة "إنجازات المباني"، حيث تعمل على الاستفادة من الشراء العام المستدام كمحفز للنهوض بالطلب على المزيد من المباني الدائرية والمستدامة وقطاع التشييد.

27 - وفي عام 2024، واصل الفريق العامل المعني بالبيئة المبنية الدائرية الذي يتبع مركز المواد التابع للتحالف العالمي للمباني والتشييد (بقيادة مشتركة بين شبكة "كوكب واحد" ومبادرة دورة الحياة) الترويج لدمج مبادئ ومؤشرات الاقتصاد الدائري في البيئة المبنية من خلال ثلاث مبادرات رئيسية. وتُمثّل أحد المعالم الرئيسية في إطلاق الإطار الوطني لتقييم النهج الدائري للمباني في الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، وهو مجموعة أدوات عملية مصممة لمساعدة البلدان على قياس النهج الدائري في قطاع المباني، والوقوف على الثغرات، وتحديد الإجراءات ذات الأولوية لدعم الممارسات الفعالة من حيث استخدام الموارد في مجال التشييد.

28 - واستكمالاً لهذا العمل، أطلق مركز المواد الذي التابع للتحالف العالمي للمباني والتشييد التوصيات العشر لدورة الحياة الكاملة لمبادرة "إنجازات المباني" خلال المنتدى العالمي للمباني والمناخ. وتقدم التوصيات، التي تم وضعها بمساهمات من أكثر من 100 خبير في أكثر من 40 دولة، إرشادات استراتيجية لتعميم سياسات دورة الحياة الكاملة واستراتيجيات النهج الدائري. وهي مدعومة بمجموعة أدوات تنفيذية ومنصة لدراسات الحالات الفردية تتماشى مع الإجراءات ذات الأولوية لمبادرة "إنجازات المباني".

29 - وفي موازاة ذلك، قادت المنظمة الدولية لموئل من أجل البشرية الجهود الرامية إلى تسليط الضوء على الأبعاد الاجتماعية للنهج الدائري في البيئة المبنية، ونظمت حلقات عمل وجلسة مخصصة في منتدى شبكة "كوكب واحد" لعام 2024. وأكد هذا العمل على إمكانات النهج الدائري في خلق فرص العمل، وبناء القدرات المحلية، والترويج للتنمية الشاملة للجميع، لا سيما في الاقتصادات الناشئة.

3 - برنامج إعلام المستهلكين من أجل الاستهلاك والإنتاج المستدامين

30 - في عام 2024، عزز برنامج إعلام المستهلكين من أجل الاستهلاك والإنتاج المستدامين التابع لإطار العمل العشري بشكل ملحوظ جهوده الرامية إلى تعزيز الشفافية والمساءلة في معلومات استدامة المنتجات، مما أدى إلى زيادة مسؤولية الشركات، واتخاذ المستهلكين من المؤسسات والأفراد قرارات مستنيرة، ومواءمة اللوائح التنظيمية.

31 - ودخل البرنامج في شراكة مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لاستكشاف الكيفية التي يمكن بها لسياسات حماية المستهلك أن تدعم تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف من أجل تعزيز الاستهلاك المستدام. عُقد حوار مع أمانات اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وعُقدت حلقتا عمل إقليميتين مع المنتدى الإيبيري - الأمريكي لوكالات

حماية المستهلكين، والسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي. وعلاوة على ذلك، تم تقديم المساعدة التقنية إلى باراغواي في شكل رأي استشاري لتنظيم مجال الاستهلاك المستدام. وأخيراً، تمت صياغة تقرير بعنوان "النهوض بإعلام المستهلكين وحماية المستهلكين بما يتماشى مع اتفاقات بيئية مختارة متعددة الأطراف"، ومن المتوقع إصداره بحلول كانون الأول/ديسمبر 2025.

32 - وأطلقت مبادرة Retail4Impact للتعبيل باعتماد المبادئ العشرة الواردة في "المبادئ التوجيهية لتوفير المعلومات المتعلقة باستخدام المنتجات" الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتعزز المبادرة زيادة المساءلة والشفافية في توفير المعلومات المتعلقة بالاستدامة، وتشجع تجار التجزئة على تقديم معلومات موثوقة عن استخدام المنتجات. ومن خلال مواءمة التزامات قطاع البيع بالتجزئة مع أهداف الاستدامة، تدعم هذه المبادرة توفير خيارات مستنيرة للمستهلكين وتحول السوق، وتعزز مسؤولية الشركات. ومع استمرار زيادة طلب المستهلكين على المنتجات المستدامة والشفافة، توفر مبادرة Retail4Impact منصة لتوسيع نطاق أفضل الممارسات بشأن المعلومات المتعلقة باستخدام المنتجات في القطاع العالمي للبيع بالتجزئة. ومن خلال دمج معايير واضحة للاستدامة في عمليات البيع بالتجزئة، يمكن للأعمال التجارية أن تدفع عجلة تغيير السلوكيات، وتمكين الاستهلاك المسؤول، والإسهام في خطة الاستهلاك والإنتاج المستدامين الأوسع نطاقاً. وتعمل المبادرة حالياً على إشراك 10 من كبار تجار التجزئة وأصحاب العلامات التجارية الرائدة في الاتحاد الروسي، والبرازيل، وجنوب أفريقيا، والصين، والهند، وبلدان الجنوب في تعزيز القدرات على تطوير و/أو تحسين الادعاءات البيئية الموثوقة. وتحظى المبادرة بدعم 28 منظمة شريكة رئيسية، تشمل شبكات أعمال تجارية محلية وإقليمية، ومنظمات غير حكومية عالمية رائدة، وتحالفات، وشبكات إعلام المستهلكين.

33 - وبالإضافة إلى ذلك، أحرز البرنامج، بالشراكة مع الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والمجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة ومعهد ووبرتال، تقدماً في التوصل إلى توافق في الآراء نحو وضع إطار عالمي لنظم المعلومات الرقمية للمنتجات⁽²¹⁾. ويوفر هذا الإطار نهجاً منظماً مستقلاً عن القطاعات لدمج بيانات استخدام المنتجات بصورة رقمية، وإمكانية التتبع، ومقاييس الأثر البيئي في عمليات صنع القرار. ومن خلال إنشاء إطار عمل موحد لبيانات استخدام المنتجات، تعزز هذه المبادرة شفافية الشركات، وثقة المستهلكين، واتخاذ قرارات مستنيرة عبر سلاسل الإمداد. واعتماد القطاع الخاص والحكومات لنظم المعلومات الرقمية للمنتجات على صعيد العالم سيدعم عملية مستندة إلى العلم للإبلاغ عن الاستدامة، مما يضمن إمكانية وصول الأعمال التجارية والمستهلكين إلى معلومات موثوقة وقابلة للمقارنة وموحدة عن الاستدامة. وعُرض مخطط عام أولي على أكثر من 90 مشاركاً من 30 بلداً وأكثر من 59 مؤسسة. وقد استلزمت هذه العملية، التي قادتها أمانة إطار العمل

(21) يمثل الإطار العالمي لنظم المعلومات الرقمية للمنتجات رؤية شاملة لمواءمة نظم البيانات المتعلقة باستخدام المنتجات على صعيد العالم. وهو يحدد الخطوط التوجيهية والمبادئ التي ستوجه عملية وضع وتنفيذ ومواءمة نظم المعلومات الرقمية للمنتجات في مختلف القطاعات والمناطق. وتشمل الأهداف الرئيسية للإطار التوصل إلى توافق عالمي في الآراء بشأن فئات البيانات الخاصة بنظم المعلومات الرقمية للمنتجات والترويج لاعتماد مبادئ رفيعة المستوى بشأن حوكمة البيانات وهيكلة التكنولوجيا بما يتوافق مع الاستراتيجية العالمية للبيانات البيئية. وهو يدعم أولويات الاستدامة في بلدان الجنوب، مما يضمن أن نظم المعلومات الرقمية للمنتجات تصمم لخدمة الأهداف البيئية والإنمائية بشكل منصف في جميع المناطق. ويوصي الإطار أيضاً باعتماد آليات مالية واستراتيجيات لبناء القدرات لتنفيذ نظم المعلومات الرقمية للمنتجات، بما يكفل استفادة جميع البلدان من هذه النظم دون خلق حواجز تجارية. للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر: www.codes.global/resources/digitalization-for-circular-economy-initiative.

العشري، عملية للإسهام بالآراء وللتحقق تم تعزيزها من خلال مشاورات مركزة وأنشطة للتواصل بين أصحاب المصلحة في النصف الثاني من عام 2024، وشمل ذلك مناقشات مخصصة مع أكثر من 20 مؤسسة من الشبكات والمنظمات الرئيسية ذات الصلة. ومن المتوقع أن يُطلق الإطار العالمي لنظم المعلومات الرقمية للمنتجات في عام 2026، على أقصى تقدير، في منتدى حكومي دولي مناسب يتم تحديده بالتشاور مع الدول الأعضاء.

34 - وأخيراً، تم تعميم جدوى خطط منح الشهادات البيئية والعلامات الإيكولوجية من خلال ما يلي: (أ) دعم عمل برنامج الشراء العام المستدام في مجال المباني والتشييد؛ (ب) الاشتراك مع وزارة البيئة في البرازيل في تنظيم مناسبة في سياق اتفاقية التنوع البيولوجي في الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ تناولت إمكانات العلامات الإيكولوجية والشهادات البيئية وبرنامج الشراء العام المستدام في حماية التنوع البيولوجي؛ (ج) إدراج توصيات في إطار عمل رابطة أمم جنوب شرق آسيا للاستهلاك والإنتاج المستدامين بشأن أهمية مواءمة معايير العلامات الإيكولوجية لمواد البناء؛ (د) إطلاق سلسلة من الممارسات الجيدة⁽²²⁾ بشأن العلامات الإيكولوجية وبرنامج الشراء العام المستدام من خلال حلقات دراسية شبكية مختلفة؛ (هـ) التمكين من وضع الدستور القانوني لأول علامة إيكولوجية إقليمية لأمريكا اللاتينية، المتمثلة في التحالف البيئي الأمريكي، في 10 تموز/يوليه 2024، بدعم من الهيئات المعنية بالتنظيم وتوحيد المقاييس والاعتماد من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (إكوادور، وباراغواي، والبرازيل، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمكسيك). ويعكف التحالف على وضع معايير لسبع فئات من المنتجات في القطاعات العالية التأثير.

4 - برنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة

35 - تساهم المؤسسات والسياسات والبنى التحتية والأسواق ونماذج الأعمال والمنتجات والخدمات جميعها في تشكيل طرق العيش في العالم. وفي عام 2024، عزز إطار العمل العشري دوره في النهوض بالعمل السياساتي، والتوعية، وبناء القدرات للترويج للعيش المستدام. وكان منتدى شبكة "كوكب واحد" لعام 2024، الذي عُقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل، علامة فارقة في هذا الصدد. وتضمن المنتدى الذي عُقد تحت شعار "الحد من أوجه عدم المساواة وتحقيق التحولات المنصفة للجميع من خلال الاستهلاك والإنتاج المستدامين، بما في ذلك الاقتصاد الدائري" جلسات مخصصة بشأن أنماط العيش المستدامة، والتمكين الاقتصادي للمرأة، وإعادة النظر في معايير الاستهلاك.

36 - وقد حظيت العملية التحضيرية لمنتدى شبكة "كوكب واحد" لعام 2024 بدعم من جهات شتى تشمل الفريق الدولي المعني بالموارد، الذي أعد ورقة بحثية بعنوان "التصميم المتعمد لسياسات وممارسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين للحد من أوجه عدم المساواة"⁽²³⁾، بمشاركة أكثر من 20 من الخبراء الدوليين ووكالات الأمم المتحدة. وأكد هذا العمل على ضرورة إعطاء الأولوية للرفاه العادل، والإدماج الاجتماعي، والتحولات المنصفة في استراتيجيات الاستهلاك والإنتاج المستدامين. بالإضافة إلى ذلك، عُقد حوار وزاري رفيع المستوى ضم ممثلين عن الحكومات والمجتمع المدني والشباب ومجموعات الشعوب الأصلية، الأمر

(22) انظر www.oneplanetnetwork.org/news-and-events/news/good-practices-ecolabelling-and-sustainable-public-procurement.

(23) متاحة عبر الرابط التالي: www.resourcepanel.org/reports/intentionally-designing-SCP.

الذي كفل إجراء مناقشة متنوعة وشاملة للجميع بشأن إدماج العدالة الاجتماعية في سياسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين.

37 - وفي عام 2024، اتخذت جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة القرار 8/6 بشأن تعزيز أنماط العيش المستدامة من خلال إدماجها في الخطط الوطنية القائمة، وعن طريق تبادل المعلومات وأفضل الممارسات، والبحوث. ولتحقيق هذه الغاية، تم تنظيم مناسبات جانبية وحلقات نقاش عالمية خلال منتدى شبكة "كوكب واحد"، ومؤتمر القمة المعني بالمستقبل، والدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، والمنتدى العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة من أجل التواصل مع الدول الأعضاء وعرض السياسات التمكينية عن الكيفية التي يمكن بها لأنماط العيش المستدامة والتغيرات السلوكية أن تكون من عوامل التمكين الرئيسية لتعزيز الاستدامة في القطاعات العالية التأثير. وقد شارك في أنشطة بناء القدرات التي تم تنظيمها أكثر من 2 500 شخص، لا سيما الشباب من أكثر من 140 جامعة في 88 بلدا، لتعزيز المهارات والمعارف الخضراء.

38 - ويمكن التعجيل بعملية التحول إلى أنماط عيش أكثر استدامة من خلال العمل مباشرة مع قطاعات صناعية محددة، حيث يساعد ذلك على تجسيد وتوضيح الحاجة إلى اعتماد نهج أنماط العيش المستدامة وفوائده بشكل أفضل.

5 - برنامج المنظومات الغذائية المستدامة

39 - في عام 2024، حقق برنامج المنظومات الغذائية المستدامة تقدما كبيرا، حيث عزز اتساق السياسات ووسّع نطاق مشاركة أصحاب المصلحة مع انضمام أوغندا وفييت نام إلى لجنته الاستشارية لأصحاب المصلحة المتعددين.

40 - وأحرز تقدم كبير في إدماج اعتبارات المنظومات الغذائية في أطر السياسات العالمية، بما في ذلك في جمعية الأمم المتحدة للبيئة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. كما استهل البرنامج الأعمال التحضيرية لمؤتمره العالمي الخامس، المزمع عقده في برازيليا في الفترة من 27 إلى 29 أيار/مايو 2025، والذي يركز على السياسات المتسقة والحلول المراعية للإنصاف لمعالجة مشاكل الجوع وسوء التغذية وفقدان التنوع البيولوجي والمناخ.

41 - وعلاوة على ذلك، في عام 2024، واصل برنامج المنظومات الغذائية تعزيز مواءمة المسارات الوطنية لتحويل المنظومات الغذائية مع أطر الالتزامات الدولية الأخرى، مثل إعلان الإمارات العربية المتحدة المتعلق بالزراعة المستدامة والمنظومات الغذائية القادرة على التحمل والعمل المناخي⁽²⁴⁾.

42 - وقد أثرت مسارات العمل التقنية للبرنامج مركز معارف نهج المنظومات الغذائية المستدامة⁽²⁵⁾ بـ 47 موردا جديدا - مثل دراسات لحالات إفرادية عن الزراعة الحضرية المستدامة، ومجموعات أدوات تفاعلية للممارسين المعنيين بالسياسات، ولوحات لمتابعة البيانات تتبّع المؤشرات على نطاق المنظومة -

(24) متاح عبر الرابط التالي: <https://sdg2advocacyhub.org/wp-content/uploads/2023/12/COP28-UAE-Declaration-on-Sustainable-Agriculture-Resilient-Food-Systems-and-Climate-Action.pdf>

(25) انظر www.oneplanetnetwork.org/approach-knowledge-hub/about

ونظمت مناسبات جانبية في الجلسة العامة الثانية والخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي والدورتين السابعة والعشرين والثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وقد جمعت هذه المناسبات خبراء في مجالات التغذية، والتنوع البيولوجي، والمناخ، والحوكمة، بهدف تبادل أفضل الممارسات، وتحفيز الحوار القائم على الأدلة، وتحديد الحلول القابلة للتطوير من أجل تحويل المنظومات الغذائية.

43 - ولا يزال أحد الأهداف الرئيسية للبرنامج هو تعزيز العمل الشامل لعدة القطاعات من أجل التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، يُعتبر إدماج تحويل المنظومات الغذائية في العمليات العالمية، ولا سيما في الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، أولوية من الأولويات.

6 - برنامج السياحة المستدامة

44 - السياحة لديها القدرة على دفع النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل والحفاظ على النظم الإيكولوجية البيئية والثقافية التي تعتمد عليها العديد من المجتمعات المحلية. ويمكن للسياحة أيضاً، إذا ما أُديرت إدارة جيدة، أن تكون بمثابة حافز للاستدامة في قطاعات أخرى من قبيل الغذاء والمباني والنقل. وفي عام 2024، وسَّع برنامجُ السياحة المستدامة التابع لشبكة "كوكب واحد"، الذي تقوده منظمة السياحة العالمية (منظمة الأمم المتحدة للسياحة) بالتعاون مع أمانة إطار العمل العشري، نطاق تأثيره من خلال مبادرتيه الرائدتين الجاريتين المتمثلتين في: "مبادرة مواجهة التلوث البلاستيكي في السياحة العالمية" و "إعلان غلاسكو بشأن العمل المناخي في مجال السياحة". وارتفع عدد الجهات الموقعة على مبادرة مواجهة التلوث البلاستيكي في السياحة العالمية إلى 238 جهة موقعة (32 جهة موقعة جديدة)، بينما ارتفع عدد الجهات الموقعة على إعلان غلاسكو إلى 910 جهات موقعة (111 جهة موقعة جديدة)، مما يمثل زيادة كبيرة في الالتزامات المتعلقة بالنهج الدائري وخفض انبعاثات الكربون في القطاع. وقد أكد يوم السياحة الأول الذي نُظِم في الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ على الدور المحوري للسياحة في النهوض بالسياسات المتوائمة مع المناخ.

45 - وأدى إعلان غلاسكو بشأن العمل المناخي في مجال السياحة دوراً رئيسياً في الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، مما عزز إطار العمل المناخي في مجال السياحة. ودعمت هذه المبادرة، التي قادتها الوكالة الحكومية المعنية بالسياحة في أذربيجان ومنظمة الأمم المتحدة للسياحة بدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، جهود الرئاسة في الدعوة إلى جدول أعمال المناخ في مجال السياحة. وفي الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف، أُدرجت السياحة في جدول أعمال الدورة لأول مرة، مع دعم البرنامج لجهود الرئاسة لتنظيم يوم للسياحة. وصادق 62 بلداً على نتائج هذا الحدث، التي تمثلت في الإعلان المتعلق بتعزيز العمل المناخي في مجال السياحة الصادر عن الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف، مما أدى إلى تعزيز إطار العمل المناخي في مجال السياحة.

46 - ومن بين 910 جهات موقعة على إعلان غلاسكو، قدّم ما عدده 382 جهة موقعة خطط للعمل المناخي، استُلم منها في عام 2024. ولدعم اتباع هذه السياسات، أصدرت منظمة الأمم المتحدة للسياحة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بدعم من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التوجيهات السياسية الخاصة بالعمل المناخي من قِبل الإدارات الوطنية المعنية بالسياحة في آذار/مارس 2024 لإسداء المشورة للجهات الموقعة على الإعلان.

47 - وواصلت مبادرة مواجهة التلوث البلاستيكي في السياحة العالمية إحراز تقدم في عام 2024. فقد أظهر التقرير المرحلي السنوي لمبادرة مواجهة التلوث البلاستيكي في السياحة العالمية لعام 2023⁽²⁶⁾، الذي صدر في تشرين الأول/أكتوبر 2024، زيادة بنسبة 69 في المائة في عدد الأعمال التجارية التي تتخلص من المنتجات البلاستيكية الأحادية الاستخدام في غرف الفنادق. ونفذت المبادرة أنشطة بناء القدرات في بالي، بإندونيسيا، وموريشيوس، في عام 2024، من خلال التدريب والمراجعة الميدانية والإرشاد، مما أفضى إلى تدريب 55 مدرباً جديداً في إطار المبادرة. وقادت المبادرة أيضاً تدريباً تقنياً يركز على إعادة الاستخدام وقمت بتجهيزات مصممة خصيصاً لـ 109 فنادق وسفنتين سياحيتين.

48 - وكان تعزيز السياحة المتجددة في الدول الجزرية الصغيرة النامية أولوية أخرى من أولويات البرنامج، الذي يعترف بضعفها واعتمادها على الاقتصادات القائمة على المحيط. ففي عام 2024، استضاف البرنامج مناسبتين جانبيتين رسميتين في سياق المؤتمر الدولي الرابع المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، حيث سلط الضوء على الممارسات الدائرية المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات المحلية ونماذج الاقتصاد الأزرق. وقدّم أيضاً حلولاً في مجال السياحة الزرقاء في منتدى يوسو الدولي الأول لسياحة المحيطات الذي عُقد في جمهورية كوريا. بالإضافة إلى ذلك، يدعم البرنامج وضع معايير السياحة المستدامة، التي تعمل على تمكين أصحاب المصلحة المحليين في شرق أفريقيا ووسط آسيا من النهوض بالجودة والاستدامة وخلق فرص عمل خضراء في مجال السياحة.

7 - إعادة تركيز أمانة إطار العمل العشري على تحقيق التغيير على نطاق واسع من أجل اقتصادات مستدامة وتنافسية وقادرة على الصمود

49 - واصل إطار العمل العشري زيادة عضوية شبكة "كوكب واحد" التابعة له، إذ بلغ عدد أعضائها النشطين 12 493 عضواً في نهاية عام 2024، بعد أن كان عددهم 10 032 عضواً في عام 2023. ويشمل هذا العدد 6 535 عضواً من الأفراد و 5 958 عضواً من المنظمات، بما في ذلك الجهات المعنية من القطاعين العام والخاص، والدول الأعضاء، والمجتمع المدني، ومنظمات الشباب. ويمثل الأعضاء الجنسين ومختلف المناطق وفئات الجهات المعنية، ويساهمون بنشاط في مبادرات الشبكة. وتعزز هذه الشمولية التعاون وتبادل المعارف، مما يدفع الجهود الرامية إلى توسيع نطاق الاستهلاك والإنتاج المستدامين على الصعيد العالمي.

50 - ونتيجة لقرار اتخذته الجمعية العامة بتمديد ولاية إطار العمل العشري (انظر القرار 202/76)، واصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة العمل بصفته أمانة إطار العمل العشري وشبكة "كوكب واحد" التابعة له. ولدعم تنفيذ الاستراتيجية العالمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين للفترة 2023-2030 من خلال القيادة الفعالة، أعادت أمانة إطار العمل العشري تنظيم نفسها خلال عام 2024 في أربعة مسارات عمل تكملية. ويوضح الشكل الثاني مجالات التميز الأربعة (الشراء العام، وإعلام المستهلكين، والمهارات وأنماط العيش، والحوكمة والتعميم) التي تُنظَّم حولها الأمانة لإحداث تغيير واسع النطاق من أجل بناء اقتصادات مستدامة وتنافسية وقادرة على الصمود، ويسلط الضوء على المبادرات الرئيسية لتحقيق الأثر التي ينفذها كل مجال.

(26) انظر www.oneplanetnetwork.org/programmes/sustainable-tourism/global-tourism-plastics-initiative/progress-reports/progress-report-2023

وهذه المهام والأنشطة الأساسية للأمانة لا تدعم تنفيذ الاستراتيجية العالمية للاستهلاك والإنتاج المستدامين للفترة 2023-2030 فحسب، بل تعزز أيضا البرامج المقررة لإطار العمل العشري.

الشكل الثاني

هيكل مجالات التميز لإطار العمل العشري

الشراء العام	إعلام المستهلكين
المبادرات الرئيسية لتحقيق الأثر	المبادرات الرئيسية لتحقيق الأثر
الاستفادة من الشراء العام المستدام للنهوض بالمنظومات الغذائية المستدامة تعميم النهج الدائري في قطاع التشييد، الاستفادة من قدرة الشراء العام	تعزيز الزخم العالمي لإعلام المستهلكين من خلال الترويج لتوافق دولي في الآراء بشأن إطار عالمي مبسّط لنظم المعلومات الرقمية للمنتجات زيادة إمكانية وصول المستهلكين إلى معلومات موثوقة عن استدامة المنتجات، ونُهج منسّقة لقياس الأثار البيئية والاجتماعية والإفصاح عنها وإبلاغ المستهلكين بها
تكييف الحلول القائمة على الطلب مع قطاعات أخرى عالية التأثير مثل المنسوجات والإلكترونيات	
برنامج الشراء العام المستدام	
برنامج المنظومات الغذائية المستدامة	برنامج إعلام المستهلكين من أجل الاستهلاك والإنتاج المستدامين
المهارات وأنماط العيش	الحوكمة والتعميم
المبادرات الرئيسية لتحقيق الأثر	المبادرات الرئيسية لتحقيق الأثر
تعزيز قابلية الشباب للتوظيف بإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال التعليم تركز على مجموعة المهارات الجديدة لوظائف الغد من خلال ميثاق الوظائف الخضراء للشباب تشجيع ممارسات السياحة المستدامة التي تقلل من الأثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وتعزز الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي وترمي به وتثمينه المستدام، وتشجع العمل المناخي	تنسيق وتوسيع نطاق المشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإيماني وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المتمثل في "إدماج النهج الدائري في صلب المساهمات المحددة وطنياً" والمنصة الرقمية دعم وضع البروتوكول العالمي لدائرية الأعمال التجارية لتوفير بيانات منسّقة، وتدابير الإفصاح، والالتزام بتسريع وتيرة التحول نحو النهج الدائري
برنامج السياحة المستدامة	المجالات الشاملة
برنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة	إطار الرصد والإبلاغ وتقرير المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة خدمة مجلس إدارة إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة منتدى شبكة "كوكب واحد" والحوار العالمي

رابعاً - رسائل رئيسية لكي ينظر فيها المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2025 والجمعية العامة

51 - يشكل الحد من أوجه عدم المساواة وتحقيق تحولات منصفة للجميع في التقدم نحو الاستهلاك والإنتاج المستدامين، بما يشمل الاقتصاد الدائري، أمر أساسي لعدم تخلف أحد عن الركب - ورحبت الجمعية العامة، في قرارها 202/79، بمنتدى شبكة "كوكب واحد" لعام 2024 ووثيقته الختامية. وأكد المنتدى على ضرورة تعزيز الاكتفاء وفقاً للسياسات والتشريعات الوطنية. ودعا أيضاً إلى تعزيز الحوكمة الشاملة والتمويل وتبادل البيانات، على نحو يدعم الإنصاف وتقاسم المنافع على جميع مستويات سلاسل القيمة، ويعزز التعاون المالي وتنمية القدرات والتطوير التكنولوجي، بما يدعم التحول نحو الاستهلاك والإنتاج المستدامين، بما في ذلك من خلال الاقتصاد الدائري والاقتصاد الأحيائي.

52 - ويجب تقديم مزيد من الشرح للمنافع المشتركة للاستهلاك والإنتاج المستدامين والاقتصاد الدائري، وعرضها وإدماجها في عمليات صنع القرار والعمليات السياساتية العالمية والإقليمية والوطنية - ويمكن للدول الأعضاء أن توجه الانتباه إلى كيفية مساهمة الاستهلاك والإنتاج المستدامين في بناء اقتصادات مستدامة وتنافسية ودائرية وقادرة على الصمود. ويوصى بإدماج الاستهلاك والإنتاج المستدامين والإدارة المستدامة للموارد بشكل منهجي في عمليات تقرير السياسات القطاعية ذات الصلة، بما في ذلك، عند الاقتضاء، العمليات الحكومية الدولية. وسيوفر هذا التكامل منصة يمكن من خلالها العمل مع صانعي القرار وقادة الأعمال التجارية والشباب وغيرهم من أصحاب المصلحة لإدراج السياسات ونماذج الأعمال المتصلة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين والاقتصاد الدائري التي تهيئ الظروف المواتية للناس للتمتع بقدر أكبر من الرفاهية والإنصاف والاستدامة مع ضمان استخدام الموارد على نحو مسؤول.

53 - وثُجِّعَ الدول الأعضاء على اغتنام فرصة الزخم في سد الفجوة في تحقيق الغاية 12-1 من أهداف التنمية المستدامة، والإبلاغ قبل حلول الموعد النهائي لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 - وفي حين أنه من الجدير بالترحيب أن ثلث الدول الأعضاء في الأمم المتحدة قد أبلغت عن الغاية 12-1، لا تزال هناك ثغرات كبيرة في عملية الإبلاغ من جانب الدول الأعضاء، بما في ذلك العديد من البلدان التي لديها سياسات معروفة لم يتم الإبلاغ عنها بعد. ومن خلال زيادة هذا المستوى من الإبلاغ، لا سيما من جانب دول أعضاء جديدة في عملية الإبلاغ، على مدى كل سنة من السنوات الأربع المقبلة، يمكن الحفاظ على الزخم اللازم لتحقيق الغاية 12-1.